

# عربي ودولي

## ليلى .. «زهرة» اغتالتها وحشية الاحتلال



● ليلى .. الشهيدة الصغيرة

غزة- أ. ف. ب- في دعاها الأخير، تحتضن مريم الغندور جثة رضيعتها الوحيدة ليلى بين يديها، تنظر إلى وجهها للحظات، تتحسسها وتقبله ثم تعيد ضمها إلى صدرها بشدة بينما تنهمر دموعها، وتقول «قتلنا الإسرائيليون».

واستشهدت ليلى التي لم تتجاوز الثمانية شهور أمس الأول بعد تشنقها غلًا مسيلاً للدموع أطلقه جنود الاحتلال على الحدود مع قطاع غزة، وتنتخب الأم-17، عاما وهي تروي، كانت عائلتي على الحدود، ذهبت إلى طبيب الإنسان وتركت ليلى مع أختي في البيت، أخذها أخي الصغير وذهب بها إلى الحدود، لأنه اعتقد أنني هناك، وفي غرفة مجاورة، بيكي والد الطفلة أنور الغندور (27 عاما)، وبالكاد يسمع صوته وهو ينتحب «قتلنا الإسرائيليون... من لا يخافون الله، لا يرحمون كبيرا ولا صغيرا، قتلوا ابنتي الوحيدة، ثم بنهار باكيا ويردد كانت عيني التي أرى بها».

## إيران : حاكموا «مجرمي الحرب»



مفران- أ. ف. ب- طالبت إيران أمس بمحاكمة المسؤولين الإسرائيليين على أنهم «مجرمو حرب» لإرتكابهم «مجازر وحشية لا مثيل لها»، وذلك عادة استنهاد عشرات الفلسطينيين في مواجهات دامية على حدود قطاع غزة.

وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية بيارم قاسمي أن «قتل الأطفال والنساء والأبرياء من الفلسطينيين واحتلال أراضيهم تحولوا إلى استراتيجية رئيسية للصهيانية على مدى 70 عاما من الاحتلال».

وطالب قاسمي الأسرة المولدة بالتحرك على الفور... لإدانة جرمية الكيان الصهيوني وتقديمه إلى محكمة دولية باعتباره مجرم حرب».

ومضى قاسمي يقول إن «استمرار الجرائم التي يرتكبها الصهيونية في فلسطين بمثابة نتيجة للدعم اللا محدود الذي تقدمه أميركا والمساومة الخالية من قيل لبعض حكومات المنطقة، معتبرا أن هذه الحكومات «تحمل المسؤولية وتشارك في سفك الدماء».

● بيارم قاسمي

برلين ولندن تطالبان بتحقيق مستقل .. و«الأمم»: العنف الإسرائيلي «مرعوم».. وأي متظاهر معرض للقتل

# الصفة تشتعل

**مسؤول أممي يطالب بمحاسبة قادة إسرائيلي**

جنيف- قنا- اعتبر مايكل لينك مقرر الأمم المتحدة الخاص لحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة أن استخدام القوات الإسرائيلية المفرط للقوة ضد المحتجزين الفلسطينيين عند السياج الحدودي مع غزة أسوأ مما كان عليه في السابق، ويشبه جريمة حرب.

وأكد لينك، في بيان أمس، أن هذا الاستخدام الصارخ والمفرط للقوة من قبل الكيان الإسرائيلي ضد متظاهرين عزل، ينبغي توقيفه وأن تكون هناك محاسبة حقيقية في حق الجيش والقيادة السياسية الذين أمروا أو سمحوا باستخدام مثل هذه القوة مرة أخرى عند السياج الحدودي من القطاع.

وفي سياق متصل، بين مكتب حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة أن الكيان الإسرائيلي لم يكن يعمل وفقا للقانون عندما أطلق جنوده النار على الفلسطينيين على الحدود الشرقية لقطاع غزة، مما جرى في حق المتظاهرين «الأبرياء العزل».

وقال روبرت كولفيل إن «محاولته الاقتراب من السياج أو عبوره أو إلحاق أضرار به لا ترقى إلى كونهما تشكلان تهديدا لإرهاق الحياة ولا إحداث إصابات خطيرة، ولا تعد سببا كافيا لاستخدام القوة الحربية»، مبيحا أن الجرحى وزجاجات البولوتوف التي يلقاها الفلسطينيون من على مسافة لا تزيد عن 100 متر، قوت من الاحتلال محمية تماما خلف المواقع الدفاعية.



● شهود عيانة تنتفض لاجل القدس وحق العودة

تحقيق مستقل في المجزرة التي ارتكبتها الجيش الإسرائيلي، ضد المدنيين الفلسطينيين العزل، مستنكرة ما وصفته ب«العنف القاتل المروع».

وقال المتحدث باسم المفوضية العليا لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة، روبرت كولفيل، إن القوات الإسرائيلية قتلت المتظاهرين الفلسطينيين في قطاع غزة، دون الأخذ بعين الاعتبار ما إذا كانوا يشكلون خطرا عليا من عدمه».

وإضاف كولفيل أن أي فلسطيني يتظاهر في غزة يمكن أن يتعرض لقتل، برصاص الجيش الإسرائيلي سواء كان يشكل تهديدا أو لا.

وصرح المتحدث باسم الكرملين الروسي دميتري بيسكوف أن «الوضع وخصوصا مقتل العشرات من الفلسطينيين يثير قلقا بالغا بالتأكيد».

وقال النقيب الأممي لعملية السلام والشؤون الإنسانية، لا يوجد تمييز لقتل الفلسطينيين العزل، ممن لم يكن يوما مسؤولا عن ارتكاب أي جريمة.

بينما من الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو العيط «أشدد العبارات من تركيبة إسرائيل من مبادئ في حق الفلسطينيين العزل، وإسفا ما تقوم به بأنه «يرقى إلى مرتبة جرائم الحرب».

بنيامين نتانياهو الجوع إلى العنف بحق إسرائيل في الدفاع عن حدودها إزاء الأعمال «الإرهابية، حركة حماس. وصباح أمس توقيت رضية فلسطينية تدعى ليلى الغندور (8 أشهر) إثر تشنقها غلًا مسيلاً للدموع قرب الحدود في شرق غزة، وشارك مئات أسرى في تشييع فتى يدعى بزن طوباسي (23 عاما) قتل شرق مدينة غزة».

وقال والده إبراهيم (50 عاما) وهو بيكي بحرقه، «انا سعيد لأنه شهيد، ابني مثل عشرات الناس من أجل فلسطين ومن أجل القدس».

كادت الصين إلى ضبط النفس بخصوص ما جرت به إسرائيل.

وأعلنت حكومتا ألمانيا وبريطانيا تأييدهما إجراء تحقيق مستقل حول الأحداث في قطاع غزة، داخل السفارة الأمريكية التي فرض حوله طوق أمني مستند له يكن شره يوجب باحداث العنيفة التي يتبناها قطاع غزة.

وحده صفر الرئيس الأمريكي ومستشاره جاريد كوشنر الذي حضر المراسم مع زوجته أيفانكا التي علم على أنها «الحدث عندما قال «الذين يريدون بإعمال العنف هم جزء من المشكلة وليس الحل».

ودعت الأمم المتحدة، أمس، إلى إجراء

لحم أطلق جيش الاحتلال قنابل الغاز للدمع على المشاركين في مسيرة بهذه المناسبة، وأعلنت وزارة الصحة في بيان «استشهاد المواطن ناصر غراب (51 عاما) بعقل ناري من قبل الاحتلال الصهيوني شرق البروج، في قطاع غزة».

وبذلك يرتفع عدد الشهداء الفلسطينيين على حدود قطاع غزة إلى 2400 منذ الأثنين على جانب أكثر من 60 جريح. وخرجت عشرات العشرات من الفلسطينيين في قطاع غزة أمس المصادف ذكرى «الكتف»، عادة حمام دم على حدود قطاع غزة راح حيا 60 فلسطينيا على الأقل برصاص الجيش الإسرائيلي بينما عقد مجلس الأمن الدولي جلسة يدعو من الكويت وسبقه قناق دولي.

وخرجت جشازات في مناطق مختلفة من قطاع غزة بينما اندلعت تظاهرات حاشدة في القطاع احتجاجا على تدهور الأوضاع الإنسانية في القدس، وكان يوم الاثنين الأكثر دموية في النزاع الإسرائيلي الفلسطيني منذ الحرب التي تشنقها إسرائيل على قطاع غزة في صيف 2014 مع إصابة 2400 فلسطيني على الأقل بجروح.

وحدثت العملية الفلسطينية بمجزرة، بينما برز رئيس الوزراء الإسرائيلي

عواصم- وكالات- اندلعت مواجهات في عدد من مناطق الضفة الغربية أمس تزامنا مع الذكرى السبعين للكتف، مما أدى إلى وقوع إصابات، بينما ارتفع عدد الشهداء في قطاع غزة إلى 61 شهيدا.

ووقعت المواجهات عند مدخل مدينتي البيرة ورام الله، إثر تفريق الجيش الإسرائيلي مسيرة انطلقت من أمام مجمع المستحضرات الطبية في مدينة البيرة باتجاه بيت إيل.

ورشق الشبان الجيش الإسرائيلي بالحجارة والبيوت الفارعة، وأشعلوا النار في إشارات مطاطية، في حين أطلق الجيش الرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز المميت تجاه المشاركين، واندلعت مواجهات مماثلة في حي بلدة الزاوية وسط مدينة الخليل، وفي بلدة اللن الشريفة بمحافظة نابلس، وعلى حاجر حواره جنوبي نابلس.

وقالت وزارة الصحة الفلسطينية - إن بيان صحفي- إن طواقمها في مستشفى الجليل الحكومي قدمت العلاج لـ13 مصابا، ويظهر عشرات الآلاف من الفلسطينيين منذ أمس الأول على طول الحدود الشرقية لقطاع غزة مع إسرائيل وفي الضفة الغربية المحتلة ضمن فعاليات مسيرة العودة رفضا لتفكيك السفارة الأميركية في مدينة القدس المحتلة، وواجهت الذكرى السبعين للكتف الفلسطينية.

## أقربة تطرد سفير إسرائيل من أراضيها وتدعو لقمة إسلامية.. وتعلن الحداد على الشهداء تركيا : لن نصمت على المجزرة

وتصدرة القدس، وفي محاولة لحشد الدعم لعمدة مولود تشاوش اوغلو كقائمة من نحو عشرة من نظرائه في العالم الإسلامي خارجة الأزدي والحدوديسيا وإيران والأمين التعاون الإسلامي يوسف أحمد العثيمين، بحسب مصادر في وزارة الخارجية.

وفي دبلن استدعت إيرلندا، سفير الكيان الإسرائيلي لدى دبلن، لاحتجاج على استشهاده 61 فلسطينيا برصاص قوات الاحتلال خلال مواجهات جرت على حدود قطاع غزة.

وذكرت وزارة الخارجية الأيرلندية، أنه تم استدعاء سفير الكيان الإسرائيلي لإجراء ب على إيرلندا وشجبها لأعداد الضحايا والمصابين على قطاع غزة.

وطالبت إيرلندا الكيان الإسرائيلي بضم النفس، وتحقيق دولي مستقل تحت إشراف الأمم المتحدة، أحداث غزة.

الإسلامي التي تضم 57 عضوا الجمعة في تركيا، من دون أن يتضح حتى الآن ما إذا كانت ستعقد على مستوى رؤساء الدول.

وقال رئيس الوزراء «على الدول الإسلامية أن تعيد النظر في علاقاتها مع إسرائيل، على العالم الإسلامي أن يتحرك في شكل مشترك ويتكلم بصوت واحد في مواجهة الجرائم».

وإضاف بيلديم، «العالم الإسلامي ملزم بإعطاء الإنسانية والوحدة والتضامن ضد هذا الظلم (ممارسات إسرائيل في غزة) ويجب ألا يبقى صامتا حياله، تركيا لم ولن تتخلى عن دعمها».

وتحتل تركيا الرئاسة العنصرية لمنظمة التعاون الإسلامي التي عمدت قمة في استطنبول في ديسمبر بناء على دعوة الرئيس رجب طيب أردوغان للتقدم بقرار نظيره الأميركي دونالد ترامب نقل سفارة بلاده إلى القدس.

وقال نائب رئيس الوزراء بكير بوزداغ أمام البرلمان أن «الاستعمار في استطنبول، وإضاف، تعتبر القدس عاصمة الدولة الفلسطينية بعض النظر عن مواقف الآخرين وتركيا ستواصل الدفاع عن القضية الفلسطينية

عواصم- وكالات- طالبت تركيا أمس من السفير الإسرائيلي في أنقرة بعبارة الملاح احتجاجا على مقتل عشرات الفلسطينيين برصاص جنود الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة، وفق ما أفاد مسؤول تركي.

وقال مسؤول في الخارجية التركية خلال لقائه استضافه مسؤولا في تل أبيب للتشاور أنه تم استدعاء بلاده لفترة معينة.

وفي خريفه للجنة الأتراك بالعاصمة البربعانية لندن التي روجح طيب أردوغان الحصاد الوطني في بلاده وردت أنقرة بعبءات على استشهاده أكثر من 60 فلسطينيا في العمليات الفلسطينية منذ الحرب التي نقلت فيه الولايات المتحدة سفارتها رسميا من تل أبيب إلى القدس المحتلة مع رفضه الدولي.

و دعا رئيس الوزراء بن علي بيلديم الدول الإسلامية التي تربطها علاقات بإسرائيل إلى «إعادة النظر فيها».

كذلك، دعا بيلديم إلى «قمة طرانة» لمنظمة التعاون

عواصم- وكالات- طالبت تركيا أمس من السفير الإسرائيلي في أنقرة بعبارة الملاح احتجاجا على مقتل عشرات الفلسطينيين برصاص جنود الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة، وفق ما أفاد مسؤول تركي.

وقال مسؤول في الخارجية التركية خلال لقائه استضافه مسؤولا في تل أبيب للتشاور أنه تم استدعاء بلاده لفترة معينة.

وفي خريفه للجنة الأتراك بالعاصمة البربعانية لندن التي روجح طيب أردوغان الحصاد الوطني في بلاده وردت أنقرة بعبءات على استشهاده أكثر من 60 فلسطينيا في العمليات الفلسطينية منذ الحرب التي نقلت فيه الولايات المتحدة سفارتها رسميا من تل أبيب إلى القدس المحتلة مع رفضه الدولي.

و دعا رئيس الوزراء بن علي بيلديم الدول الإسلامية التي تربطها علاقات بإسرائيل إلى «إعادة النظر فيها».

كذلك، دعا بيلديم إلى «قمة طرانة» لمنظمة التعاون



● تظاهرات تركية منددة بوحشية إسرائيل ونقل السفارة الأمريكية للقدس